

من الأدب الساخر

هذه خيرتي...؟!

بقلم

أحمد حلمي

مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع



رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

المدير العام

أحمد فؤاد الهادي

مدير الإنتاج

أحمد عبد الحليم

الطبعة الأولى

الكتاب : هذه خيبتني!!

المؤلف : أحمد حلمي

غلاف : محمد رؤوف

تصوير : محمد حلمي

إخراج : أحمد عبد الحليم

المقاس ٢٠ × ١٤

رقم الإيداع : ٢٠١٨ / ٤١٥٢

الترقيم الدولي : 1 - 624 - 776 - 977 - 978

العنوان : المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة شارع الملك فيصل - الجيزة

التليفون : ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩ - ٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢

Email : yastoron@gmail.com

موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

إهداء

إلى أمى و أبى العزيزين، و زوجتى و أم بناتى
الاثنتين عرفانا بالجميل ..

الكاتب

أحمد حلمي

obeikandi.com

المقدمة

هذا العمل ساخر هزلى غير موضوعى أحاول أن أقدم لكم فيه بعض الشخصيات غير الحقيقية من وحي خيالى محاولا به رسم البسمة على الشفاه .. و اى تشابه بينه وبين اى شخص فى الواقع .. لا يمت للواقع بصلة .. فما تخدش فى بالك خالص .. انت لسة كويس و لسة بخير و دا مجرد ارتباط عفوى ح يروح لحاله بعد شوية انت بس اتغطى كويس قبل ما تنام.

كما اتوجه بالشكر و التقدير و العرفان لكل من ساهم لاخراج هذا العمل حتى و إن كان معنوياً ..

الكاتب

أحمد حلمي

obeikandi.com

الأسطورة

يلبس عباءته السوداء ويمسك بعصاه ويتوجه إلى قاعة الاجتماعات الرئيسية بالقصر ويجلس على راس الحضور وقبل ان ينطق بكلمة يدخل الخادم ويصرخ:

- الحق يا معلم عتريس فيه واحد برة عامل غاغا ومصمم يقابلك ولما منعناه ضرب الحرس وجاى على هنا.
يصرخ المعلم عتريس غاضبا:

- مين دا الى يستجرى يضرب حرس عتريس الناجى
ويدخل قصر حفيد عاشور الناجى بالطريقة دي؟؟

قاطععه دخول الرجل إلى القاعة، فقد كان شابا خمري اللون. طويل القامة، مفتول العضلات. وله شنب يقف عليه الصقر، وما ان دخل حتى حدج الجميع بنظرة نارية ثم قال :

- أنا آسف يا معلم عتريس انى دخلت بالطريقة دي،
بس أنا كل ما اجى يقولوا لى تعالى بكرة، تعالى بكرة،
وبكرة دا ما بيعيش.

يجلس عتريس على كرسيه ويشير إلى الخادم لينصرف
ويكمل :

- وانت بقى مين؟ وعاوز إيه؟

يقرب الشاب من المعلم عتريس ويجلس بين يديه و
يقول :

- محسوبك رفاعى الدسوقي. ونفسى ابقى الأسطورة. .
ينظر الجميع إلى بعضهم إلى البعض و يحل الوجوم على
الجميع .

يقطع هذا الوجوم صوت ضحكة عالية مستفزة أطلقها
المعلم عتريس واكمل :

- انت فاهم ان اى حد كدا ممكن يبقى الاسطورة؟!
كان اى حد من الموجودين، وأشار تجاه الحضور.
واكمل:

- ربي شنبه و قلنا عليه الأسطورة.

ينظر إليهم رفاعى فلا يجد أى أحد فيهم بشنب حتى المعلم عتريس نفسه. فيتفرض رفاعى من جلسته واقفا ويصرخ بعلو صوته :

- انت مالك مستألى ليه كدا يا معلم عتريس، دا أنا بقالى اكر من ستين بايت فى الجيم، بعت اللى ورايا واللى قدامى على حقن الأمينو، استحملت شنبى يشرب معايا فى نفس الكوباية وياكل من اكل، لدرجة انى حاسس انه ممكن فى يوم ياكلنى وأنا نايم وابقى كل شنب. ثم يدنو من المعلم عتريس على ركبتيه ويكمل:

- انت بس جربنى يا معلم عتريس، دا أنا قلبى ميت واعجبك قوى وحافظ كل افلام ومسلسلات محمد رمضان وعارف كل حركاته .

يتسهم المعلم عتريس ويضع يده على كتف رفاعى ويقول :

- تصدق عجبتي، انت من النهارده. . .

يقاطعه صوت رنة المحمول الخاص برفاعي، يضع يده فى جيبيه ويخرج الهاتف ليظهر اسم المتصل (الحكومة)، ترتعش يده ويحجب مرتعشا :-

— الو. ايوة....

يجيبه صوت المدام من الناحية الأخرى، و كان من شدته مسموعا للحضور، صرخت :

— انت فين يا عرة الرجالة؟ انت داير تتصرمح مع مين كل دا؟ و النبى لو ماكتتش قدامى فى ظرف نص ساعة لاجى اطلع... أمك (حذفت بمعرفة الرقابة).

نظر إليه المعلم عتريس وقال :

— قوم يا رفاعى روح لمراتك. كل عيش يا ابني.

ثم قبل أن ينصرف اكمل :

— ماتنساش تحلق شنبك زينا.

ثم وجه كلامه للحضور :

— فرق كبير قوى بين الراجل و ال...

العلاقة بين الراجل و الست معقدة. لسة مافيش راجل عارف يحلها.

(تمت)

شاب بكرش

أيوه أنا بكرش، على فكرة أنا عمر كرشى ما كان عائق لى فى حياتي، بس المشكلة فى الناس الثانية باحس انهم بيعاملونى على انى ناقص أو فاقد للأهلية، وبيضطهدونى، ماحدث مصدقنى صح؟ طيب أنا ح احكى لكم. من اسبوع كدا اخدت اصحابى و نزلنا على مول من المولات المشهورة عشان كان فيه اوكازيون و تخفيضات على الهدوم والماركات الجامدة. لان الحاجات دى لوقعدت للسنة الجاية ح تبقى موضعة قديمة «دا طبعاً بالنسبة لهم هما» المهم انى لما اخش المحل من دول و اقعد ادور على حاجة مناسبة لى «من حيث السعر طبعاً» واطلب مساعدة من اللى شغال فى المحل و اقول له ممكن تيجبلى XXXXL؟ يبصلى من فوق

لتحت وهو فاتح بقه ويصرخ XXXXL؟! ف كل اللى فى
المحل بيشتروا يبصوا علىّ و كأنى تنين مُنجح. الأسوأ إنى
كمان مش بالاقى بنطلونات مقاسى ولازم اشترى اتنين
صغيرين وافتحهم على بعض.

ناس كتير نصحتنى انى اخس، و عشان كدا أول ما
فتح جيم جنب البيت رحى له على طول و ماضيعتش
الفرصة، أول ما شافنى الكابتن و قبل ما افتح بقى بكلمة
شاور علىّ و قال للمساعد بتاعه : الاستاذ تخسيس، نص
ساعة مشاية، نص ساعة حصان، نص ساعة عجلة و ٢٠٠
بطن و بعد كدا ساونه... و دى كانت أول مرة يغمى علىّ
فيها بعد أول ربع ساعة، ما أنا لو كافر مش ح يعمل
معايا كدا.

و مش فاهم برضة ليه لما ربنا يكرمنا و اقعد جنب
موزة فى المحاضرة و دا طبعاً كل حين و مين تلاقى واحد
طالع لى من تحت الأرض ويقول بصوت علىّ: يا تخيين،
فالبى تقوم ضاحكة علىّ و تمشى من جنبى كانى ح آكلها

لو قعدت جنبي، هو يعنى التخين دا ما عندوش مشاعر
وأحاسيس و نفسه يقعد مع مزز زيكم!!

امبارح خرجت مع اصحابى للمطعم الى باحبه بعد
اسبوع دايت عشان يمتحنوا قوة إرادتى و يتأكدوا إنى
ماشى على نظام الدايت، طبعاً الجرسون أول ما شافنى
جأب لى منيو الاطباق وجابلهم هما منيو السندوتشات،
وأنا بمتتهى القوة و الإرادة قلت له :

- لو سمحت أنا باعمل دايت و مش عايز منيو
الأطباق، هاتلى ساندوتش من كل الأصناف الى عندك.
كل اصحابى قعدوا يقولوا لى انت ما عندكش إرادة،
انت مش قوى الشكيمة. إيه الشكيمة دى؟

كلامهم دا خلا ضميرى صحى و قال لى:

- إنت فعلاً ضعيف الإرادة و عشان كذا ندهت
الجرسون تانى.

و بعلو صوتی قلت له فی وشه :

-لو سمحت، الغی الاورد ربتاعی، وهات لی خمس
سندوتشات من کل الأصناف الی عندک دلیفری ح آکلهم
فی البیت.

(تمت)

هذه خيبتى

كعادتى اركب مترو الانفاق مرغما .. مش لان حد
غاصبنى لا سامح الله .. ولكن لان مراتى و اولادى معايا..
و طبعا انتو عارفين حركات الزق و بالذات من العيال
الصغيرين و امهم على امل انهم يلحقو كرسى ، اتجة انا
و« شريفة » ام العيال و شقيقة الكفاح و الى مخلصه ع المرتب
اول باول و حسبنا الله و نعم الوكيل فيها و فى عيالها الى
اقرب كرسى فاضى و نترمى عليه انا و هى فى نفس الوقت
زرع بصل ، اه لا مؤاخذه اصل مراتى فى حجم كيس الجوافه
... هى مش كيس اوى .. هى بعيد عنكو قفص جوافه ..
شوال جوافه يعمل ۱۷۰ او ۱۸۰ كجم قايم .. تخيلوا الو
دى اندبحت ع العيد ... ح تأكل حارتنا كلها لمدة اسبوع ...
انا عن نفسى ح اخذ الحتة الى فى الزند و حته تانيه من
بيت اللوح او السمانه ...

تقاطعني هي بصوت عالٍ :-

إنت بتكلم نفسك يا راجل؟ ... قبل ان تتهمنى بالجنون
اقاطعها :

- لا يا حبيبتى انا بدعى ع الراجل رئيس جهاز المترو...
مش عارف يعملنا كراسى واسعه تاخدنا احنا الاثنين ..
إدعى معايا .. اللهم إخرّب بيته .. اللهم احرقه .. اللهم
فسيه .. يا رب انا مستحمله بقالى عشرين سنه .. انا لو
محكوم عليا بالمؤبد كنت طلعت حسن سير و سلوك ..
يقاطعنى ابنى حازم قائلا:-

بس يا بابا رئيس الهيئه مابقالوش عشرين سنة فى
الخدمه .. دالسه مترقى جديد اصرخ فيه :-

وانت مال امك؟ زوجتى صارخة:-

ايه دا؟ ... اصرخ فيه ثانية :-

وانت مال مامتك .. بدل يا خويا ما انت رامى ودنك
هنا روح ارمى ودانك على اختك و المفصوص خطيها لا
يقولها كلمه كدا ولا كدا ييوظ اخلاقها ... ثم إلى زوجتى :

- و الله بادعى على رئيس الهيئه .. اناح اغشك.

زوجتى :- طب ادعى عليه فى شرك عشان عايضة انام
شويه .

- لم اتحمل ووجدت كل ما بداخلى يصرخ :

- هو انتى ماكفاكيش نوم فى السينيما ؟؟؟؟

صرخت هى الاخرى ولكن عشان تفرج عليا الناس:

- و انت مالك .. انت دافع حاجة من جييك ..

الواد خطيب البت هو اللى عازم .. انت عمرك ما
دخلت عليا بمنديل بتلاته ابيض .. فالح بس انت و
عيالك فى طلبات طلبات .. ربنا يقل منكم ويهدكم .

كان كل ما بداخلى يغلى .. و زى زى اى راجل مصرى
حمش و دمه حر مراته علت صوتها عليه قدام الناس فى
الشارع قمت فاتح الجورنال الى فى ايدى الى اشتريته
من الراجل الى على باب المحطه و دورت وشى بعيد عنها
و صرخت :

- اللهم اخزيك يا شيطان منه لله بتاع الجرايد
 مالاقتش عنده ولا اهرام ولا اخبار .. قمت جايب
 الحوادث.. افتح الصفحه الاولى واقرأ (موظف يقتل زوجته
 لانها كحت قدامه)... انظر إلى الخبر الذى يليه (موظف
 يقطع رأس زوجته لانها بتشخر وهى نايمه).. انظر إلى
 شريفه التى ذهبت فى سابع نومه ومشغله مزيكه حسب الله
 فى مناخيرها.... اتمالك اعصابى انظر إلى الخبر الذى يليه
 (مواطن يلقي بزوجه إلى خارج القطار لانها علت صوتها
 عليه.. التفاصيل ص ٢٤ اتوجه إلى ص ٢٤ مباشره
 واقرأ السطور توجه السيد اللواء..... إلى منطقته
 حيث اكد المتهم انه القى بزوجه إلى خارج القطار المسرع
 لتلقى حتفها بسبب احتدام النقاش بينهم بسبب، كسوه
 جديده للعيال ، اتجه بنظرى إلى شريفه واتذكر خناقه كل
 شهر بتاعه المصروف طار كل ما فى رأسى من هواجس
 إثر ضحكه عاليه اطلقتها المحروسه بنتى «سلوى» قمت
 فى تخابث شديد رافع عينى من تحت النظاره ومن خرم
 فى الجورنال قمت باصص عليهم لاقيت الواد المفعوص
 خطيب البت يقولها كلمه سر فى ودنها.. ويظهر انها كلمه

حلوه حبتين ماشى ياعم براحتك وع العموم عملتها
قبل منك وادينى قاعد اهو ادا مك بضرب نفسى بالجزمه
انى فكرت اتجوز اصلا انت كمان بعد الجواز هتلعن
اليوم الى فكرت فيه فالجواز نسيت اعرفكم
صحيح بجوز بتى المفعوص او الاهبل المهندس
«شريف» ...ع الفكره انا مش مسميه مفعوص لانه شاب
طايش من بتوع اليومين دول بالعكس الواد خريج هندسه
بترول وشغال فى شركه اجنيه انا اتمنى اشتغل فيها ساعى
ويقبض مرتب يفتح خمس بيوت بس انا بقول
عليه مفعوص لان فى فرق وزن بينه وبين البت حوالى
٤٠٠ أو ٥٠٠ كجم ...يعنى لو البت اتهمت فى دمغها وريحت
ايدها عليه هتلقه فى الكرسي الى هو قاعد عليه اما
مسأله تسميته بالأهبل .. فلانه فعلا اهبل .. تخيل واحد
من غير ولا تعرفه ولا يعرفك وبدون اى مقدمات يقوم
جايب عيلته كلها و٢ كجم ذهب وجاى يخطب البت ..
طب اقله إيه ده ؟ .. بينى وبينكم الواد صيده ومايتعوضش
انا خفت اديله مهله يدرس اخلاق البت ويسأل عننا
فيعرف انها بنت «شريفه» فيقوم مفشكل الجوازه

وانتو عارفين ان الجواز للبت ستره بالذات لو كانت بنت
«شريفه»، يرتقع مره اخرى صوت ضحكه ابتتى سلوى
... اتذكر فتره خطوبتى مع امها ياما قلتها نكت بايخه
وهى كانت بتضحك ماكتتش عارف فى الاول ليه .. بس
دلوقتى عرفت .. ياخوفى الواد المفصوص ده يعقل ويفتكر
المثل الى بيقول : اقلب القدره على فومها تطلع البت
«لشريفه» تذغدى زوجتى العزيزه وهى تصرخ :

-انت لسه بتكلم نفسك ياراجل .. ياراجل اعقل دانت
شعرك طقطع ابيض .. منك لله دايم كده فاضحنى .

كعادتنا نحن الرجال حينما نتعرض لتهزيق فى الشارع
من زوجاتنا ... نسكت . مش خوف لاسامح الله ولكن
عشان المركب تمشى .. وديما برده بتغرس فى الطين .
مش عارف ليه المره ديه بالذات كنت عاوز ازعق
اصرخ واقول لاء .. بس ماقدرتش .

كان المفتش قد صعد إلى المترو وبداء يتجول بين الركاب
ويتأكد من وجود التذاكر معهم حتى استقر به المقام امام
«شريفه» .. بيده السمينه هزها ففتحت عينيها فابتسم قائلاً:-

تذاكر لوسمحتي. انتفضت من مكانها وزعقت :-

واد يا حازم بت ياسلوى ابو كوفين؟ ... دا معاه التذاكر كلها .

اختفت ابتسامه المفتش الممتلى وقال:- هو انتو معاكوش تذاكر ؟ .

اجابت زوجتى :-

لأ كلها مع جوزى وكان لسه متلقح هنا .. ومش عارفه راح فين .

- هز الرجل رأسه وكأنه كان متوقع الاجابه ثم اكمل :-

طب ممكن تنزلوا معايا المحطه الجايه عشان نعمل محضر ؟

ارتفع صوت زوجتى «شريفه» وكذلك ابتتى «سلوى» والمحروس ابنى «حازم» والمفعوص «شريف» ... بينما حكم المفتش رأسه لازم ينزلو معاه وجابلهم عسكرى .

كنت اراقب كل هذا من مقعد فى اخر العربيه اتابع التفاصيل فقد تركت مكانى بمجرد رؤيتى للمفتش يصعد

العربه ... اخيرا استسلمو لرغبه المفتش ونزلو جميعا في المحطه .. بينما اخرجت خمسة تذاكر من جيبي لأتأكد انها موجوده بالفعل.

وفي اليوم التالى تصدرت كل الصحف الرسميه خبر
(زوجه تطلب الخلع بعد عشرين سنه زواج بسبب
تذكرة مترو).

(تمت)

لا مؤخذه

الاستاذ صابر عبد الصبور استاذ مساعد في احدى الجامعات العريقه .. متزوج و عنده قرطة عيال .. حماته الله يرحمها - عذرا هي لم تمت - انما هو اعتبرها ماتت هي وبنتها منذ زمن بعيد .. كانت منكده عليه عيشة اهله وإذا دخلت من الباب خرج هو من الشباك .. لأنه متأكد إنها سبب كل المصايب الى هو فيها دعوني ابدأ في الحديث .. فقد بدأت احداث هذه القصة في الصيف الماضي عندما أنزل عمال البلدية اكوام من الطوب والزلط و الدبش تحت شباك الأستاذ صابر .. وبما إنه ساكن دور ارضي فقد خرج لهم بالبوكسر مكشرا عن أنيابه رافضا وضع هذه الفوضى تحت شباكه .. مش ناقصه فرهضه .. دا كلامه .. ولكنهم أقنعوه إنها عمليه مؤقتة حين رصف الشارع وإعادة سفلته .

لم تمضِ على هذه الواقعة الا عدة أيام حتى حضر اتنين مخبرين إلى منزله .. سأله أحدهم حضرتك الأستاذ صابر أجاب بكل بساطة: أيوه فأبتسم الآخر وقال حضرتك تحب تصالح الحكومه؟؟ ... أجاب الأستاذ صابر يابنى هو فى حد يقدر يخاصم الحكومه؟؟ ... فأبتسم الاول وقال يبقى حضرتك لازم تشيل الطوب والزلط الى تحت البيت وتدفع غرامه... صرخ فيهم: - انا مش ح اشيل حاجه و مش دافع غرامات... فأبتسم الاول وأخرج ورقه وقلم وقال .. - طب أمضى هنا ..

مضى يومان اخران وإذا بضابط ومعه قوه من الشرطه تقتحم البيت صرخ الضابط : فين المتهم صابر عبد الصبور؟؟ محدش يقولى مش موجود وإلا تبقو مشتركين معاه فى الجريمة.

خرج لهم الأستاذ صابر بالبوكسر وقال : جريمة إيه يا باشا انا ماشى جنب الحيط .. الضابط : انت فاهم انك لما تحط طوب وزلط تحت بيتك وتعمل إشغال طريق و كمان ترفض تصالح الحكومه وتدفع غرامه بعد ما

تشيله.. انت فاهم انناح نسييك؟؟ .. هاته يا عسكرى
وقف الاستاذ صابر فى قفص الاتهام مع المجرمين و
قطاعين الطرق و صرخ : يا حضرة القاضى و الله العظيم
ماليش دعوة بالطوب الى تحت البيت دا .. دا أصلا بتاع
الحكومة ح يرصفوبيه الشارع .

نظر إليه القاضى و قال معاك محامى يا صابر؟؟.. قفز
أحدهم امام القاضى و قال : برعى المدق حاضر للدفاع
عن المتهم .. يا سيدى القاضى إن المتهم المائل امامكم
برئ.. و المادة ٢٤٥ من قانون العقوبات تنص

قاطعه القاضى موجهها كلامه إلى الاستاذ صابر: عندك
شهود إثبات أن الطوب دا بتاع الحكومة؟؟؟ ... سكت
الاستاذ صابر.

اكمل القاضى : حكمة المحكمة بخمسة آلاف جنيه
غرامه وإلزام المتهم برفع الطوب و الزلط و اتعاب المحاماه .
صرخ صابر : سعادتك انا معرفش المحامى دا اصلا
وموكلتوش . القاضى : رفعت الجلسة.

عاد الأستاذ صابر إلى منزله بعد دفع الغرامة و اتعاب
المحاماه و هو عازم على بيع الطوب و الزلط انقاض
ليتحصل على اى مبلغ يقلل به الخسائر.. و لكنه فوجئ
بعدم وجود الطوب و الزلط و حل محلها الضابط اياه و
افراد من قوات الشرطه .

صرخ صابر بمجرد رؤية الضابط : و الله العظيم دفعت
الغرامة و كنت جاي عشان اشيله .

ابتسم الضابط إبتسامه صفراء : يعنى انت معترف ان
الطوب و الزلط كان هنا؟؟

أجاب الاستاذ صابر : ايوة يا باشا كان هنا .. هو فى اية
يا باشا؟؟؟؟ الضابط : فى إن طوب الحكومة اتسرق .. انت
متهم بسرقة طوب الحكومة و تبديد العهدة .. اقبط عليه
يا عسكرى .

و قف الاستاذ صابر فى القفص مرة اخرى .. اتجه له
القاضى بالسؤال : فىن طوب الحكومة يا صابر ... بعته؟؟؟ .

صابر : سعادتك هو انا لحقت اخرج من هنا عشان
ابيع ولا اشترى .. يظهر إن فى عفاريت سعادتك هى الى
شالته من مكانه .

القاضى : عفاريت إيه يا راجل و خزعبلات إيه ؟؟ ...
معاك محامى ؟؟ ..

قفز المحامى سالف الذكر امام القاضى و صرخ :
يا سيدى القاضى إن الماده ٢٤٥ من قانون العقوبات
تنص.....

قاطهه القاضى : حكمة المحكمة ب خمسة آلاف جنيه
غرامه و إلزام المتهم بإعادة الطوب و الزلط إلى المختصين
و .. اتعاب المحاماه ... رفعت الجلسة.

جلس الأستاذ صابر على بلاط شقته يضرب كفا
بكف بعد ان باع العفش ليسدد الغرامات و ثمن الطوب
للمختصين .. وإذا بالضابط يجلس بجانبه على الارض بنفس
الابتسامه الصفراء و قال : على فكرة احنا لاقينا الطوب
والزلط فوق جبل المقطم .

صرخ الأستاذ صابر : يعنى انا كدا مظلوم .. صح ؟!! .

اكمل الضابط بنفس الابتسامة الصفراء : انت عارف
عشان تنقل طوب و زلط من قصاد بيتك فى امبابه لحد
المقطم ح تاخد كام يوم ؟؟؟ دا غير العمال و الاوناش ..
بس الشهود اكدو ان النقل تم فى اقل من نص ساعة...
هو انت صحيح قلت فى المحكمه ان الموضوع فيه
عفاريت؟؟؟؟

لم يجب الاستاذ صابر ونظر إليه فى ريبه ... أكمل
الضابط : استاذ صابر انت متهم بالتخابر مع قوى خارقه
لتبديد طوب الحكومه ... خدة يا عسكرى .

أبتسم القاضى حينما وجد الاستاذ صابر بين المتهمين
فى القفص وقال : إيه حكايتك مع العفاريت يا صابر ؟؟
لملم الرجل اشلائه و اجاب : سعادتك انا مش ح اتكلم
غير قصاد الشيخة ام خديجة المغربية.

قفز المحامى سالف الذكر فى هذه اللحظة امام القاضى
وقال يا سيادة القاضى إن المادة ٢٤٥ من قانون العقوبات
تنص

قاطعہ القاضي : حكمت المحكمة بخمسة آلاف جنيه
غرامه و إلزام المتهم بمعاملة العفاريات معاملہ حسنة حين
تشكيل لجنة من الحكومة لتحديد إذا كانت هذه العفاريات
مطابقة للمواصفات المصريه من عدمة ... رفعت الجلسة.
رحم الله الاستاذ صابر فقد مات بعد ان ارتفع عليه
ضغط الدم لينفجر بعد اتهامه بأنه السبب فى سوء الاحوال
الاقتصاديه للبلاد و إلزامه هو و عفاريته بتحسين مستوى
الاقتصاد و رفع مستوى معيشة الفرد.

تدخل على زوجتى غرفة المكتب و تصرخ : انت قاعد
عندك بتعمل إيه ؟؟؟

قلت فى هدوء : بكتب قصة الاستاذ صابر جارنا الى
كان ساكن فى الشارع الى ورانا.

تصرخ : انت قاعد هنا تكتب فى قصة الاستاذ صابر و
سايب عمال البلدية بينزلوا طوب و زلط قدام العمارة.
اترك القلم و انطلق إلى الشارع.

(نـتـه)

علبة سردين

عمرك دخلت جوة علبة سردين؟ طبعاً أنا لا اقصد علب
السردين المدورة الصفيح الصغيرة الى بتجيها ع الحساب،
أنا اقصد علب سردين أكبر في الحجم و المضمون، أنا
اقصد الأتوبيس، ايوة (أتوبيس هيئة النقل العام)، عمرك
ركبت الأتوبيس الساعة ٣ العصر؟ ، هاشفت إيه؟ أنا
اقولك (علبة سردين) ماشية على عجل و الناس محشورة
فيه و باظة من كل حطة و كلة واقف و مسلم امره لله، المهم
نوصل، طب عمرك استنيت اتوبيس و جه في ميعاده؟ دا
لوجه أصلاً، طب عمرك ركبت اتوبيس و قعدت على
كرسى؟ طب كان إيه شعورك ساعتها و انت قاعد و فيه
غيرك كتير واقفين؟ طب فاكر آخر مرة هدومك شبكت

في المسمار اللى طالع من الكرسي؟ طب فاكّر صوت رعشة
الازاز اللى جنبك ولا صوت الموتور اللى بالرغم من انه
فى آخر الأتوبيس إلا انك لازم تبقى سامعه وانت واقف
جنب السواق، ولا إحساس الدافئ اللى خارج من بين
الناس اللى مترصّة جنب بعض ومحشورين فى بعض.

طبعاً لو انت قاعد على كرسي فى الأتوبيس دلوقتى
وبتقرأ الكلام دا اكيدح تفهم معنى كل كلمة فيه و طبعاً
لازم اضيف بعد كل ما سبق الشعور بالخمول والنوم حتى
لو مش جايلك نوم.

كل هذا جال بخاطري قبل أن أسند رأسي على الزجاج
المرتعش بجوارى وأغمض عيني وأبدأ فى أول حلم وإذا
بصوت غريب فى الأتوبيس يصرخ:

- ليدز آند جتتل مينز.

أنا متأكد اني سمعت الجملة اللى فاتت دى بودانى
ماكنتش باحلم، وعلى طول شكيت إن دى منظمة اجنبية

إرهابية خطفوا الأتويس باللى فيه وح يطلبوا فدية، ما هو اكيد هيئة النقل العام ما اتغيرتش بين يوم و ليلة و بقت (إنترناشيونال سيرفيس دو كاىرو)، فتحت عينى مزعوراً لاقيته بيكمل كلامه :

- ليدز أند جيتل مينز، ماى نيم إذ زيزو، السيدات و السادة أنا اسمى عبد العزيز، زيزو، آى هاف انترناشيونال بروضاكشن، أنا معايا منتج جديد ح يعجبكم خالص. قطع كلامه هدير المحرك، فلملم أشياءه و قال - خلاص يا جماعة فرصة تانية اقولكم أنا معايا إيه و نزل.

نظر جميع الركاب إلى بعضهم البعض و كان السؤال هو بيع إيه؟ إنطلق الأتويس مغادراً الموقف بينما فتحنا جميعا النوافذ و اخرجنا رؤوسنا و فى نفس واحد صرخنا :- زيزوو، زيزوو، أووه، أووه.

سیدی القارئ أنا لا اکتب إلیک لأشکو من زحمة
التوبیس أو المعاملة غیر الأدمیة الی فیہ أنا فقط
استحلفک بأغلظ الأیئن إذا قابلت زیزو فی ای اتوبیس أو
موقف ابقی إعرفلی هو بییع إیه و هاتلی واحدة.

(تمت)

اخلع ضرس .. ركب ضرس

و لا مليون اديب يقدر و يوصفو و جع ضرس العقل ...
لو حضرتك عديت العشرين بشويه اكيد مريت بوجع فى
ضروسك مع صداع نصفى مع اكلان فى اللثة مع تنميل
فى الصوابع ... مش عارف إيه العلاقه بس هو كدا و
الله و بيقى نفسك ترقع دماغك فى الحيط من الصداع و
مهما تاخذ مسكنات مش محوقه و خدودى مورمة .. و ليله
كبيره اوى سعادتك .. قاطعنى من التفكير صوت الممرضه
و هى بتنادى اسمى عشان اكشف عند دكتور الاسنان ..
ياه كأنهم ندهو على اسمى عشان اخش الجنة ... قفزت
إلى داخل غرفة الدكتور ... انا مش عارف انا إيه الى
جانبى عند الدكتور دا .. انا اول ما تعبت دخلت عند
اول دكتور مقابلنى فى الشارع .. يدخل الطبيب من بعدى
فكان فى حجم خريت صغير ، و عليه وش يقطع الخميرة

من البيت ولا ضبة .. يا نهار ولا نفق شبرا .. انا إيه اللى
 جابنى هنا؟؟؟ .. يقترب منى و انا جالس على كرسي
 الحالات الحرجة و بدأ ينكش فى شعري و قال : شعر ولا
 دقن يا بيه؟؟ .. قال يعنى بيهزر .. انا لو قادر اتف كنت
 مليت وشه تفافه بس مش قادر .. - صرخت : يا دكتور
 انا جاي اخلع ضرر العقل مش جاي احلق .. ارتبك
 الرجل و حس بغلطته و بدأ يتفقد الادوات التى امامه ثم
 صرخ : يا عواطف .. فين الكماشة؟؟؟ ، صرخت بدورى يا
 دكتور انا جاي اخلع ضرر مش مسمار محشور فى سنانى
 .. ركز شويه يا دكتور . اكمل : اه صح ضرر العقل ...
 اغلى حقنة الشيخ يا عواطف بسرعة . اعتدل من جلستى
 و اصرخ فيه : شيخ إيه حضرتك .. انا اح اجيلك مره ثانيه
 تكون هى غاليه الشيخ و اجيب معايا المايوه و نلبط كلنا
 . يحاول الرجل تهدئتي : خلاص بلاش شيخ بلاش حقن
 خالص .. انا عايز حضرتك تهدى عشان اعرف اشتغل
 .. إفتح بوقك كدا لو سمحت . يتفقده عدة مرات ثم
 يكمل مبتسما : انا مش شايف غير صفين طوب ع
 العموم انا اخلعك ضرر العقل معاه ضرر تانى لازق
 فيه وسنتين من قدام و اح اعملك خصم كويس . قاطعته :

حضرتك انا مش جاى شركة رنين عشان تدلى عرض
اخلع ضرر س تاخذ التانى مجاناً .. انا عايز اخلع ضرر س
العقل بس .

اكمل : خلاص خلاص ضرر س العقل بس ... الشنيور
يا عواطف ... تدخل عواطف مسرعه : يا دكتور الشنيور
فى عيادة الباطنة بيعملو بيه عمليه ... حدجنى الرجل بنظرة
ثم قال : خلاص هاتى أجنة و شاكوش .. وهاتى مفك
صلبية احتياطى اقاطعه : ما تردنى ع البارد احسن ..
انت متأكد انك دكتور مش سمكرى ؟؟؟ .. ثم انتفضت
واقفا و اكملت : خلاص انا مش ح اخلع حاجة انا مروح .
يمسك الدكتور فى ذراعى محاولا تهدئتى : يا استاذ انت
- مُتعب قوى .. انا بحاول اريحك و انت مصمم تتعبنى
خلاص .. ح اعملك اللى انت عايزة بس اقعد ... العشا
يا عواطف .

- اصرخ عشا إيه يقاطعنى : عشان يبقى عيش و ملح .
اصرخ : هو انا بقولك نتشارك فى مشروع ابنى ضرر س ..
انا عايز اخلع ضرر س العقل ... يخاول تهدئتى : خلاص ح
اخلع هولك ... هاتى السيكو سيكو يا عواطف .

تبتسم عواطف و تخرج مسرعة ... اصرخ: طبعاً السيكو سيكو دا حيكون ونش عشان ينقب عن الاثار فى بقى .
تدخل عواطف وفى يدها فأس ثم يقول : احناح نفتح فتحة من زورك توصل لبوقك عشان نزيث الضرس و نشحمة قبل ما نخلعه ... لم اتمالك اعصابى فقد انقضضت على الرجل و طرحته ارضا و تجمع حولى المرضى محاولين افلاته منى بينما كان يصرخ : يا بيه .. احنا ادينى عقلك..... اصرخ: كمان ح تاخد عقلى انا الى ح اخد روحك يصرخ : يا بيه احنا الكاميرا الخفيه .. الكاميرا يا عواطف يتجمع حولى الكاست بالكامل و نظهر الكاميرا .. ويقف الرجل و يكمل : عايز تضيع قول ذيع... ثم هتفوا جميعا :- اخلع ضرس ركب ضرس

(تمت)

القهوة

أنا مش عارف القهوة دى مجننة الستات ليه؟ دايمًا تلاقى فى كل بيت خناقة بسبب القهوة، وكأن الراجل نازل يضيع وقت هناك لا سامح الله !!، الستات لازم تفهم إن تركيبة عقل الراجل غير تركيبة عقل الست، يعنى الست ممكن تعمل كذا حاجة فى نفس الوقت، ممكن تطبخ وتمسح وتنظف وتنشر الغسيل فى نفس الوقت لكن الراجل لأ.. كل حاجة عندنا ليها وقت وميعاد ودراسة، أه والله، دراسة، يعنى الراجل يقوم يعلق الستارة وبعدين ينزل يضرب سيجارتين ثلاثة مع كوباية الشاي وبعدين يفتح الدولاب ويطلع كل اللى فيه وينادى مراته وعياله عشان يختاروا القميص اللى ح يلبسه وبعدين يختار واحد تانى خالص، «اهه فيه دراسة وقرارات»، كل حياة الرجالة مليانة قرارات، وقرارات مصيرية كمان، بس انتوا اللى

بتنسو!!، كل الستات شايفين الراجل من وجهة نظرهم واحد ماسك الريموت بتاع التلفزيون و عمال يقلب في ال خمسمية قناة الى حيلتكو- وعشان يا عيني الراجل مش لاقى ولا قناة عجباه - فيفضل يعيد في القنوات من أول و جديد، كائن مسالم بطبعه،.. في حاله،.. وعشان ما يتعبش نفسه كتير يختار اى قناة عليها أى ماتش و يتفرج عليه، تقوم مراته منكدة عليه عيشة اهله و متخانقة معاه و تصرخ في وشه و تفكره بكل الحاجات الى بايظة في البيت و مطلوب منه يصلحها، وكأنه شغال باليومية و ما عندوش مشاعر واحاسيس. و عشان الرجالة مُسالين فيقوم لابس وواخد بعضه ع القهوة عشان يكمل الماتش براحتة مع اصحابه، فتقوم الهانم برضه منكدة عليه عيشة اهله قبل ما ينزل و تصرخ و تقولة خد الزبالة معاك أو انت رايح فين الساعة دى و بعد ما يسمع موشح من التريقه، لازم تختتم الموشح بالجملة المأثورة: ما تغبش لوش الصبح يا بيه،... الله هو ولا قهوة ولا ريموت؟!! حاجة تحير صحيح!! لآ ولازم تُشرط عليه اقعد ع القهوة الى جنب البيت، الله هو بمزاجك؟ القهوة دى مزاج خاص، يعنى

مش أى قهوة والسلام، القهوة لازم تبقى قديمة و عتيقة و تلاقى الكراسى باظظ منها مسامير تنتش فى البنطلونات و التراييزات كلها عليها سكر مدلوق و مافيش حد يفكر مجرد تفكير انه ينصف التراييزة، كدا يضيع عبق المكان، مش شغل كافيهات و كراسى محشية اسفنج و جو العيال السيس دا.

كمان كل الرجالة ع القهوة بيشاركوا فى التفكير فيه حاجة واحدة بس، الى هى ال «ولا حاجة»، كلنا نفضل قاعدين متنحنين بالساعات بنفكر فى ال ولا حاجة، القهوجى نفسه ممكن يبقى مشترك مع الناس الى قاعدة فى التفكير، ودا يبقى ليه علامات، جرب تطلب منه حاجة ساقعة أو سحلب، لو نزلك شأى تعرف انه مش بإيده، الراجل مسافر، طابير فى عالم تانى، متصل، و لو فكرت انك تغير الطلب يبقى يومك اسود، تعرف على طول ان الحساب الضعف.

على فكرة القهوة مش مكان للتفكير و بس، دى كمان مكان لممارسة الرياضة، طبعاً رياضة! انتوا فاهمين إن الفوز فى لعبة الطاولة أو الدومنة أو بولة ترنيب دا بيعجى

من فراغ؟ دا نتيجة عمليات حسابية معقدة جدا و تدريب مستمر.

و مش عارف ليه اللي يلعب دومنة لازم يزرع الترايزة و هو يلعب !!، و اللي يلعب طاوله متأكد إن رمية ايده المحترفة للظهر هى السبب انه مسك خشب مش حظ يعنى !!، و فى دراسات كتير اتعملت فى الموضوع دا حكيلكو عليها بعدين لأن دا موضوع يطول شرحه.

و عشان كدا أنا باطلب من كل ست لو لاقيتى جوزك قاعد بيقلب فى التلفزيون أو قاعدع القهوة ماتحوليش تطلبى منه أى حاجة لانه مش ح يعملها و انت بعد كدا بتزعلي، هو مش هنا، متصل بعالم آخر، اكتبى الى انت عايزاه فى ورقة و هو لما يرجع بالسلامة ح يجيبلك الى انت عايزاه.

قرارات يا جماعة، و الله قرارات مصيرية.

(تمت)

عسكرى التشریفه

العسكرى صميده عبد الودود عبد الرحيم عبد الغفور
عبد الشكور نقل حديثا إلى القاهره كعسكرى تشريقه
أستعدادا لاستقبال الوفد الاجنبى الذى سيزور القاهره لمدة
٣ ساعات فقط ، ولقد طلب صميده النقل من مركز أبو
حتاته سوهاج إلى القاهره احتجاجا على زواجه من بنت عمه
«أم الخير»... فأم الخير يا ساده بالرغم من انها ملكة جمال
ميت أبو حتاته ودخلت موسوعة جيميز للأرقام القياسية..
إلا انها مش عجباه عشان شوية ديفوهات بسيطه...

فأم الخير سجلت ٢٢٥ كجم وزن و ١٤٥ سم طول،
وعرض ٧٦٥ بوصة ، ٣ سرعات .. بالشبشب وبدون شبشب
..دى سرعه تانيه أو جريا ورا العيال فى الحاره... سنتر لوك
(القُصه) هاديه جدا فهى لاتتحرك من مكانها امام
التلاجه إلا للفراش او عشان تقعد فوق عيل من اللى

بيحذفوها بالطوب عشان تفتطسه ... يا كبد امك يا ابني .

تملك فدان و نص قمح ... اه نسيت اقولكم ان مش كل
دا الى مزعل صميده ؟؟؟؟ ... صميده زعلان عشان هي
بتاكل نصيب اهل القرية من العيش المدعم ابو شلن مما دفع
صاحب الفرن الجشع لعمل رغيف سياحي بنص جنيه .
و هكذا هرع صميده إلى طلب النقل للقاهرة فارا من
بنت عمه - أم الخير - ١٧ سنة بعد ازمة الزيت والسكر
الاخيره الى حصلت في الكفر لان نفسها هفتها ع البسبوسه
... و لكم ان تتخيلو اربعة من اشهر حلاوينين البلد
شغالين لحسابها بمعدل ٣٠٠ كجم يوميا .

كان على صميده عبد الودود عبد الشكور تحمل
التدريب الشاق كعسكري تشريفة .. فكان التدريب يبدأ
من ٦ ص إلى ١٠ ص ثم راحة ساعتين وبعدين استئناف من
١٢ ظ إلى ٥ م ثبات كامل بدون حركه ... و كان الشاويش
عبد المتجلى يراقب كل افراد الوحدة فإذا ارتعش احدهم ..
بمجرد ارتعاش .. نزل بسلام ميري مخصوص على قفاه ...
و بما ان هؤلاء العساكر جايين من الريف و مياة البندر
ملوثة .. هكذا قال الشويش عبد المتجلى .. فقد امر سيادته

ببق واحد ميه كل خمس ساعات لكل واحد حفاظا على صحتهم في هذا الصيف الحار.

وفي اثناء وقوف صميده في نقطة و العرق يسيل من على وجنتيه إلى ابعد مما تتخيل في قدميه و درجة الحرارة داخل البدله الميرى و ما تحتها من لوازم يصل إلى ٥٥ درجة مع جفاف تام للحلق مع تنميل بسيط في قدميه منذ اكثر من ساعتين .. فإذا بننت رفيعة منصوبة القامة .. شعرها اصفر .. لابسها بدى اخضر برقع كم و بنطلون اختها الاصغر منها .. اصله ديق اوى الصراحة .. تخرج من احد العمارات المطلعة الشارع الى ح تمشى منه التشريفه و تعبر من امام جميع العساكر لشراء بعض الطلبات و تمايلها يمينا و يسارا يزيد لسه بيزيد ... لسه بيزيد ، لم يتحمل صميده كل هذا فقد خرجت عيناه مترين للامام و ابتعدت شفتاه عن بعضهما البعض بنفس المقدار و ارتفعت درجة حرارة جسمه إلى ٣٥٥ درجة مع سقوط امطار داخلية اغرقت سرواله ... افاق صميده من كل هذا على صفقة من الشويش عبد المتجلى على قفاه فسقط ارضا و رنت ضحكة عالية من البت ام بنطلون محزق انخلع لها قلب صميده .

مرت ايام التدريب سريعاً و اليوم سيمر الوفد المشهود كل حاجه مع صميده تمام ... فقد شرب بق الميه بتاعه منذ ساعتين تقريباً .. درجة الحرارة داخل البدلة الميرى و ما تحتها من لوازم ٥٢ درجة .. الدنيا ربيع يعنى و الجو بديع .. سلاحه فيه ٣٠٠ رصاصه .. هما اينعم كلهم صوت بس المهم الوفد يعدى بسلام .

اقتربت اصوت سرينة الموتوسيكلات المرافقه للوفد الذى اصبح على مرمى البصر و البت ام بنطلون محزق و شعر اصفر هى كمان ظهرت فى الاتجاه الثانى على مرمى البصر ..

قلب صميده بيدق ... يا ختااااى نفسى اقولها بحبك .. بس التشريفة ؟؟ . البت بتقرب و التشريفه كمان بتقرب ... كل العساكر سابو التشريفة و بصوع البت ام بنطلون محزق إلا صميده لسة باصص ناحية التشريفة .. بس برفان البت ما يتقاومش الصراحة شكلها مستحمية بصابونة لو كس او كامية .. صميده من جواه بيصرخ لازم تروح تقولها بحبك دلوقتى بس التعليمات .. انتو عارفين الراجل بمليون ست بس إذا جات ست ما علينا

بص صميدة ناحية البت زى بقية العساكر ولسة ح
ينطق نزلو اربعه من اخوانا البعدا قدام الوفد ما
تعرفش جم منين وفي ايديهم رشاشات و الرصاص بقى
فى كل حته صميدة زيه زى اى عسكرى حط ايدة على
سلاحه و جرى يا روح ما بعدك روح ، قلب
صميدة دق .. ح تجرى من غير ما تقولها بحبك ؟؟؟..
وقف صميدة وبص ناحية البت و جرى ناحيتها عشان
ياخذها فى حضنة و يركع قدامها و يقلها تتجوزينى ... شافو
واحد من اخوانا البعدا فوجة رشاشة ناحية صميدة ...
صميدة عرف انها النهايه فجرى اكثر من الاول ناحيتها..
مش فاهم هى رايحة تقف جنبهم ليه يعنى .. وهوب
طالالالالال بوووووم أيايىيىي دا مش صوت رصاص دا
صوت صميدة و هو بيتزحلق على قشرة الموز الى كانت
فى الارض و بدل ما قشرة الموز ما ترميه فى حضنها .. رمته
فى حضن واحد من اخوانا البعدا.. فخدو ووقع .. وفى
ثوانى القوات الخاصة بدرت المكان و خلصو على ٣ من
اخوانا البعدا و مسكو الرابع الى صميدة برك عليه زى ما
أم الخير ما بتبرك ع العيال فى الكفر .. ما هو اصلو متعود..
بس الشهادة لله صميدة برك ع الراحل مش شجعنة .. لأدا

خوف بعيد عنكو عشان هو عارف الراجل لو كان شاف
صميده و هو بيتز حلق ويترمى فى حضنه .. كان مرمطة و
خلاله مايسواش تلاته مليم .

و فى عيد الشرطة السنوى تم ترقية صميده إلى رتبة عريف و
حصل على مبلغ من المال على سبيل المكافأة هرع بها إلى منزل
البت ام بنطلون محزق و شعر اصفر و طلب ايدها للجواز .
و فى يوم الصباحية نشرت كل الصحف الرسمية خبر
اختطاف صميده و جارى البحث عن العروس لتأكد
جهات الأمن انها عميلة لدولة أجنبية

(تمت)

سلامتك يا دماغي

انا دكتور بمستشفى الامراض العقلية منذ سنوات بعيدة وخبرتى الطويله جعلتنى استطيع الحكم على اى شخص إما انه عاقل او مجنون والحمدلله طوال الخمسه عشر عاما السابقيه لم تخونى نظرتى الثاقبه ابدا.. إلا إنهم منذ عدة ايام احضروا لى مجنوننا... قيل لى انه خطرا - ولن أخفى عليكم - لم ألاحظ عليه اية خطوره او جنان من اصله والحكم لكم .

الدكتور سيد ابوشنب... هذا هو اسمه وارجوكم لا تتعجبوا فهو عالم فى قسم الذره وهو ضمن ثلاث علماء فقط فى نفس التخصص المعترف بهم دوليا فى هذا المجال فى منطقة الشرق الاوسط ... وكان رئيسا لأحد الاحزاب السياسيه المعارضه وكان بارزا فى حزبه وفى الوسط العلمى

ايضا مما دفع انصاره إلى ترشيحه لعضوية مجلس الشعب

كانت ايام قلائل وسيتم آلا فصاح بعدها عن عضو المجلس عن هذه الدائرة ، و كعاداته كل صباح استيقظ الدكتور ابو شنب في تمام السابعة و جذب ملابسه و دخل إلى الحمام ليحصل على حمامه الساخن .. و بعد ان خلع ملابسه و استقر جسده النحيل تحت الماء الساخن دق جرس الهاتف .. جذب البشكير حول وسطه و خرج إلى حيث الهاتف و صرخ : الوووو . اجابه صوت حريمى متصابى : الوو .. ايوه يا انكل ممكن اكلم زيزى ؟؟ ... مسح قطرات الماء المنسابة على وجهه و صرخ : زيزى مين ؟؟ ... اكملت زيزى بنت حضرتك !!! .. هو حضرتك ما شوفتش نتيجة الثانوية العامه النهارده ؟؟ ... دى زيزى طلعت الاولى على الثانوية مبروك ..

صرخ : يا انسه انا ما اتجوزتش لسه .. دورى على زيزى فى حته تانيه و اغلق الهاتف ثم عاد إلى حمامه و خلع البشكير وفتح صنبور الماء الساخن و اعاد جسده اسفل

شلال الماء المتدفق مغمضا عينيه..... دق جرس الهاتف
مره اخرى .. جذب البشكير ورفع السماعه وقال نعم

-صرخ الرجل على الجانب الاخر : مبروك ياسيد
باشا... قاطعه : هى نتيجة الانتخابات طلعت .

اجاب الاخر : لاء لسه بعد بكره بس نتيجة الثانوية
النهارده وبتتك طلعت الاولى .. مبروك.

صرخ: ياسيدى الفاضل انا لسه متجوزتش هجيب عيال
ازى ! بالمرسله. و اغلق الهاتف وعاد إلى حمامه وقبل ان
يلمس صنبور الماء دق جرس الهاتف فجذب بشكيره وخرج
مسرعا ورفع السماعه وصرخ: الله يبارك فيكم .. زيزى
طلعت الاولى عقبال ولادكم وان شاء الله ياطب ياهندسه
مع السلامه... عاد إلى حمامه مره اخرى ... دق جرس الهاتف
فجذب الهاتف إلى الحمام رفع السماعه وصرخ : نعم
الله يبارك فيك ياسيدى .. اه عرفت انها الاولى .. لا نتيجة
الانتخابات لسه كمان كام يوم .. ان شاء الله هنعمل حفله
لزيزى وانت معزوم مع السلامه دق جرس الباب
فخرج ببشكيره مسرعا فإذا بالبواب وفى يده سلة مليئة

ببوكيهات الورد... وقال له البواب : عشان الست زيزى .

دق جرس الهاتف صرخ فيه .. الله يبارك فيكم الحفله يوم
الخميس مع السلامه دق جرس الباب اتجه بكل غضبه
إلى الباب وفتحه ليجد شابه فى مقتبل العمر تمسك ميكرفون
وخلفها رجل يحمل كاميرا وما ان رآته حتى صرخت فى
الميكرفون : دكتور سيد ابو شنب - فتجمع حوله الآلاف
ليظهروا معه فى الكدر- ثم اكملت : اعزائى المشاهدين
برنامج صباحك زى الفل يا مصر معكم فى كل لحظه حلوه
..معانا الدكتور سيد ابو شنب وكلنا بنقوله الف مبروك
لبنتك زيزى الاولى على الثانوية تقول إيه للناس ؟ -
ابتسم الدكتور سيد وقال : الحمد لله انا بوعد كل المواطنين
اهالى الدائره بالمزيد من الانجازات وان شاء الله هنعمل
الميكرو باص بالطابور وهنعمل اللحمه على بطاقه التموين ...
قاطعته المذيعه وقالت .. ارجوك اتكلم عن بنتك ونجاحها
الباهر صرخ : يا جماعه انا لسه عازب ما اتجوزتش
لسه قاطعه ضجيج من حوله وهم يرفعونه على
اكتافهم ويتجهون به إلى الشارع ...مالت عليه المذيعه و

قالت : ارجوك عايزين نصورك و انت مبسوط بنجاح بتك
و الناس مبسوطه معاك ... فأخذ يصفق صارخا : انا بنتى
الاولى ع الثانويه ، انا بنتى الاولى ع الشاويه و ما كانت
إلا لحظات حتى انزلوه فى وسط الشارع و اخذو يحرون
يمينا و يسارا و الصراخ يعلو و هو يسأل : هو فى ايه؟؟؟؟.
و لا احد يجيب حتى نظر احدهم من النافذه و صرخ فيه
ساخطا : دارى موقفك الاول ... و القى له جلاباب قديم
و اشار إلى الاسفل ... فأتجه ببصره إلى حيث يشير الرجل
ثم صرخ : البشكيرر يا نهار اسود حرامييني.
و من يومها و الدكتور سيد ابو شنب حاصل على لقب
مرشح سابق لعضوية مجلس الشعب .. و يجلس وحيدا فى
غرفته ما ان يدخل عليه احد يصرخ فى وجهه انت الى
سرق البشكير .. يا حرامى الجزم ... اناح ابلغ عنك
بوليس الاداب .

أفتح الجريده التى أمامى لارى أسمى من بين
المرشحين لعضوية رئاسة النقابه .. بالرغم من اننى
لم أرشح نفسى أصلا.. يدق جرس الهاتف و يصرخ

الرجل في الاتجاه الآخر : ايوة يادكتور .. مبروك
لبنتك سماح .. طلعت الاولى ع الاعدادية
اصرخ : بس انا ما عنديش بنات في اعدادى اصلا .
يكمل : ازاي يا فندم دا العيله كلها جايه تبارك لكم
بكرة؟!

اصرخ : أأأأه طب يا سيدى بلغ سلامى للعيله كلها و
قلهم فرح بنتى الى فى KG1 النهاردة و كلهم معزومين فى
السرايا الصفرا .

ثم اصرخ : يا حسين احجزلى السرير الى جنب الدكتور
سيد ابو شنب اصلى ناوى أبيت هنا من النهاردة.

(تمت)

السادة الرجال

كعادتنا نحن الرجال كنا جلوسا على القهوة، أصحاب
فى بعضينا عادى يعني، وإذا برامز صديقنا يدخل مسرعا و
يلقى بجسده على الكرسي الذى بجوارى ويصرخ :

- خلاص عملوه.

- اهدى كدا وصلّى ع النبي و قلنا هو إيه الى عملوه؟ !

رامز: عملوا جهاز بيقرا الأفكار.

- اه، طب و دى فيها إيه يعني؟

يصرخ رامز: انتوا عارفين دا معناه ايه؟ ! معناه ان مراتكو
ح تشتريه و ح تعرف مرتباتكو الحقيقية كام، و ح تعرف آخر
مرة كل واحد فيكو كت من شغله و زمايله مضوا مكانه

امتى وعمل إيه وراح فين، ومش بس كدا دا ممكن يعرفوا
الفيك اكونت بتاعكوع الفيس، المصيبة لو مراتك قفشتك
بتتفرج على كليب لهيفا أو روبي، اكيدح تطلب الطلاق.

يقاطعه أحدهم: كدا البلد كلها ح تبات فى الشارع.

يحل الوجوم على كل من فى القهوة إلا رامى الى كان
قاعد بيشات من الفيك اكونت عادى .

يصرخ فيه رامز: أنا حاسك عادى ولا حتى اندهشت؟!

يبتسم رامى ويقول فى ثبات: عادى اصلى اشترت
الجهاز دا من كارفور الاسبوع الى فات هدية عيد الحب
لمراتي.

الجميع مندهش: و مراتك قفشتك؟

يبتسم فى ثبات: إيه الغباء دا؟ لأ طبعاً ما اتقفشتش،
اصل أنا متجوز من بلدنا فى الصعيد و مراتى يادوب بتفك
الخط (ينهض واقفا) بعد اذنكوا بقى أنا رايح الساحل
اصل فيه هناك حفلة لهيفا والدنياح تبقى مليطه..

بعيد عنكوا ما عداش غير يومين ولاقيناها داخل علينا
القهوة مدغدغ مش باين منه غير عينيه.

الجميع متسائل : ما تقولش ان مراتك اتعلمت القراءة
في يومين؟! !

- رامي في صوت منهك : مش باقول لكو اغبيا، مراتي
ما قرتش أفكار، هي سجلت أفكار وشافتها كلها
فيديو، أصل الجهاز طلع بيعرض الأفكار كمان .

عزيزي القارئ ما تعرفش حد يشفرلى أفكار؟ ،
أرجوكوا ماتفهمونيش غلط، أصل ما باحبش مراتي تقرا
مقالاتي قبل ما اكتبها واصلح الاخطاء اللغوية الى فيها.

(تمت)

obeikandi.com

جوو- توك- توك

التوك توك يا جماعة هى وسيلة المواصلات الوحيدة اللى فيها تناغم و عشوائية فى نفس الوقت. التوك توك ببساطة هى تلك الخنفساء التى تمشى على عجالات فى عز ما كل باقى وسائل المواصلات واقفة مستتية الفرج؛ و على فكرة عمرك ما تشوف التوك توك ماشى فى طريق لوحده، لازم يمشى فى جماعات (شفت التناغم)، ومع ذلك التوك توك لازم يمشى فى طريق لوحده مالوش دعوة بالطريق الأساسى حتى لو الطريق واقف (شفت العشوائية).

سواق التوك توك دا بقى حوار لوحده، يعنى السواق لازم يكون عشرينى، عمرك ما تلاقى سواق توك توك

كبير في السن - دى بتبقى حالات فردية - ولازم السواق يكون رفيع و ممقوت وواقع من جوة الهدوم، وفي نفس الوقت فاتح زراير القميص لحد بطنه مش عارف ليه!، ودايما تعرف سواق التوك توك من مشيته، هو دايما ماشى وكل حاجة في جسمه ماشية لوحدها، يعنى إيداه في ناحية ورجله في الناحية الثانية، وراسه بقى لازم تبقى على سوست تلاقيها مش ثابتة كدا وراسية دايما متحركة في اتجاهات منفصلة عن اتجاه جسمه، وكل سواقين التوك توك لازم يجتمعوا على لبس القميص الاحمر المشجر شتا أو صيف و كأنه اليونيفورم الخاص بيهم، وتحس باعتزازهم بيه كأنه لبس العيد عند الولاد الصغيرين.

ولازم التوك توك نفسه بقى يبقى كله مرايات، كأنك عند حلاق، ولازم التوك توك يبقى منور من كل حته فيه ألوان فسفوري اخضر واحمر. مش عارف ليه!! . وشوف التوك توك كله قد إيه بس لازم يبقى فيه ساعات اكبر من حجم التوك توك نفسه.

و طالما فيه سماعات يبقى فيه مهرجانات، و مع ان اللى
سابق نفسه مش فاهم ولا كلمة بس هو كدا، فيه توك
توك يبقى فيه مهرجانات.

سواقين التوك توك نجحوا فى اللى فشل فيه مجلس
الوزراء مجتمعين، إن هما ينكدواع المواطن الغلبان، يعنى
انت مثلا لو عندك عربية و سابق فى أمان الله فجأة ممكن
تلاقى توك توك ع الكبوت أو قاعد جنبك، أما لو انت
ما عندكش عربية و بتركب تكاتك فعمر سواق التوك توك
ما ينزلك فى المكان اللى انت عايزه لازم بعديه بشوية و
ييص لك بقرف و يقول لك ما علش .

- ماسمعتكش . . ما سمعتيش ازاي وانت اصلا قاعد
على حجرى؟! . وهى دى بقى المشكلة، إن علاقتك
بسواق التوك توك بتنتهى بمجرد ما تركب معاه لأنه
ضمن الأجره. انت بقى شوف ح تنزل فين هو الراجل
عامل دماغ مهرجانات و ماشى مع الطريق.

أنا متأكد إن أي واحد ماركبش توك توك اكيد مش ح
يخس بالكلام دا، و عشان كدا من مكانى هذا أنا باقتراح
نعمل رحلات أسبوعية بالتكاتك نجوب بها شوارع
مصر، زى ما فى جوو رايبض و جوو بايبك، أنا بطالب
نعمل #جوو - توك - توك.

(تمت)

الجنابة

أُسند ظهري على الكرسي من شدة التعب، فلقد أمضيت في الطريق أكثر من ساعتين حتى شين الكوم و ساعة أخرى إلى إحدى القرى البعيدة حيث سراق العزاء المقام للبيه المدير العام، حيث توفي أحد أقربائه، وما إن سمع السادة الزملاء الخبر حتى هرعوا إلى السراق من كل حذب و صوب. وبما أنى موظف جديد ما بقاليش غير شهرين ف مافيش فرصة أحسن من كده عشان اتعرف على البيه المدير العام شخصيا، أحسن من جو نشاطركم الأحزان بالبريد.

كان صوت الشيخ عبد الباسط يجلجل في المكان وقد سبقنى بعض الموظفين الكبار الى عندهم عربيات فور سماع الخبر، ويبدو أن الموضوع جه بسرعة لان مافيش سراق مقام بالرغم من ان العصر قرب و احنا قاعدين في

أوضة الصالون في بيت البيه المدير العام. بس الخبر الحلو
إنهم ما سبقونيش بكتير.

لم أكد ارتشف بضع قطرات من كوب الماء و أمسح
عرقى المسال حتى دخلت علينا بنت المدير. طبعاً أنا
ما عرفهاش ولا عمرى شوفتها، بس ولاد الناس ببيان
عليهم. القوام مع الحلاوة و الشعر السايح و العينين
الملونين، اكيد دى مش بنت البواب يا جماعة. اقتربت هى
من مدام ثريا رئيسة القسم الجالسة بجوارى لتقدم لها
كوب النسكافيه على الصينية الفضية فلم أمالك نفسى
فقلت فى قليل من النحنة :

- ممكن كوباية المية الى معاكى اصل الى معايا مش
ساقعة؟

اقتربت منى متباطئة فى دلح ثم دنت بالصينية فأمسكت
بكوب الماء وعيناي لا يفارقان عينيها الحمراتين من
البكاء، فأكملت مدام ثريا :

- ما تقعدى يا حبيبتي انتِ تعبتي قوى النهاردة.

و أفسحت لها المجال على الأريكة لتجلس متوسطة
بينى و بين مدام ثريا، فهتفت فى داخلي :

- كأنك بتقرى افكارى يا مدام ثريا. دقيقة صمت.

قلت فى نفسى لازم استغل الموقف، فوقفت نصف قومة
لأضع كوب الماء على الصينية امامها مُصدرا جسدى
تجاهها لتشم رائحة البارفان الى أنا لسة مركبة قبل ما
اطلع بخمسة وعشرين جنيه، فقالت:

أنا ماجبتش لحضرتك حاجة تشرب إيه؟ نظرت فى
عينها وقلت :

انتو عندكوا إيه؟ أكملت فى خجل :

- عندنا شاي، قهوة، حاجة ساقعة، فرا بوتشينو.

قاطعتها مبتسما :

- هاتى الأخير دا.

ابتسمت : كام معلقة سكر؟

لم أستطع الإجابة فأنا أول مرة اسمع عن المشروب
فاكملت :

- اعملى و احد على مزاجك.

فابتسمت:

- خلاص معلقتين سكر مع «فليفر نط».

فأكملت:

- كأنك بتقرى افكاري، أنا باحبه كدا بالظبط.

و قبل أن تهم بالوقوف أمسكت ذراعها بلطف و قلت
على مقربة من أذنها :

- على فكرة المرحوم ان شاء الله داخل الجنة حدف،
اسأليني أنا.

كتمت الضحكة في داخلها و أسرعت بالانصراف.

لم تمضِ إلا ثوانٍ حتى ظهر بجلبابه الأبيض الناصع و
العباءة السوداء.

- أكيد هو ذا البيه المدير العام، فلم يك يدخل الغرفة حتى
انتفض الجميع واقفين و أنا منهم ثم أقبل يصافح كل منهم
حتى وقف أمامي مباشرة و نظرتلى نظرة فهمتها، اجبت :

- أنا حسن التهامى موظف الأرشيف الجديد.

هز رأسه ثم جلس ليتوسطنى و مدام ثريا.

ثم مال على أذنى متسائلا :

واخبار الانشيت إيه؟

قلت فى نفسى متعجبا:

- انشيت؟ انشيت إيه. .؟؟

اكمل :

- الاستات تمال عميان موسى عليت كامد قوي. قلت

فى نفسى : هو فى كلام جديد نزل و أنا ماعرفش؟ هزرت

راسى للرجل و قلت: ع العموم كلنا لها و الى حضرتك
شايفه.

اكمل :

- عايز تنفع راسى و تشنفنى .

صرخت :

- اشطفك، حضرتك الحمام من هنا.

صرخ متعجبا :

- حمام إيه يا ابنى؟ . .

قاطعه صوت طرقة الشبشب، ودخلت الغرفة و في
يدها صينية ذهبية، أحسست أن فمى سقط من مكانه.
فقد كانت في حجم الخرتيت، سمراء إلى حد بشع. مجمدة
الشعر، من الآخر عليها غضب ربنا .

وما إن دخلت الغرفة حتى رزعت الصينية أمامى و
صرخت في وجه المدير العام :

- هات فنوس عايزة انوح التوافير.

غمزنى الأستاذ مدحت الجالس على يمينى و همس :

- عزى الهانم بنت البيه المدير فى الكلب بتاعها الى
مات .

صرخت :

- هى دى؟

هز راسه:

- أى نعم.

صرخت:

- العبارة البشرية دى بنت المدير؟ ودا عزا عشان كلب؟
اكيد هى اللى فطسته، قعدت عليه موته.

صرخ المدير :

- اخنص يا قليل الأدب.

و قفت من جلستى صارخا:

- لو أنا قليل الأدب فانت وبتك لازم تروحوا عند
خراط يعملكوا بوق من أول وجديد.

وقف من جلسته هو الآخر وصرخ فيهم :

- طنحو التلب دا برة،

نظرت إليه و اكملت

- هو أنا مش فاهم حاجة بس انت شكلك بتشتهم، و
خلعت الجاكت و أمسك كل منا فى الآخر.

أجلس على القهوة المجاورة لبيتى أتأمل ملابسى
الممزقة، يدق جرس الهاتف أجيب:

- مين؟ ... لا يا شيخة، هو انت؟ ... قوليلي كدا اسم
البتاع إلى أنا ما شربتش دا اسمه إيه؟ .. ها، قولها تاني
كدا و النبي. فرااا. إيه؟

- لا يبقى لازم نتقابل عشان تعلميني اسمه الأ بالحق
قولتيلي بابكى شغال اية ... مدير اية ... دا احنا نتقابل بقى .
اكتب لكم من على مكتبى الجديد كسكرتير للمدير
العام لأحد البنوك، تدخل على إحداهن متأنقة وتقول :
- من فضلك أنا لازم اقابل مدير البنك وإلا حاخسر
مليون جنيه.

أسند رأسى على الكرسي وأقول :

- ياه مليون جنيه حته واحدة

- تشربى فرابتشينو؟

(تمت)

واخيرا ارتحت

بعد تفاقم مشكله البطاله في البلد ، معظم الناس الى بتعرف تقرأ وتكتب طلعو بموضة جديدة .. قال إيه يا خويا طقت في دماغهم كل واحد فيهم تلاقية جايب كومة ورق و خمستلاف قلم و عمال يآلف على روحه .. فجاه كده كل البلد تحولو إلى مؤلفين ... ما بين شعر وقصه وزجل وكلام اغانى ... تيجى تدور على الإبداع . مافيش إبداع .. دور على الكلمات و الوزن .. مافيش ولا كلمات ولا وزن، والمشكلة انهم كلهم ناقلين من بعض وتقريبا الكلام وآلافكار واحده كل الفرق في طريقة العرض بس .. والموضوع دا كمان ظهر ما بين المؤلفين والكتاب الكبار وطبعا لا يخفى عليكم ان معظم الكتاب الكبار مرفوع عليهم قواضى سرقة افكار... ويقول لك اقتباس .. او توارد خواطر .

بصراحه انا حاسس ان الناس دى مش بتألف ولا حاجه
الناس دى كلها بيشتروكو فى مصدر افكار واحد ... بياخذ
افكار من دا يقوم مديها لافكار دا .. و دا و دا مش دريانيين
بحاجة .. طب يا ترى مين دا اللي يقدر يعمل كدا؟؟ ..
مين دا اللي افكارنا معروضه عليه ليل و نهار و كل حياتنا
عنده ع المكشوف ... شكله كدا فيروس فى الهوا .. ما
هى لازم حاجة مشتركه بين الناس دى كلها تكون هى
السبب .. و المشترك ما بينا كلنا حاجة من دول .. هووا ..
ميه .. مجارى؟؟ يالهوى .. تكونش المجارى؟؟؟ ..
اكيد مقصودش الترانش يعنى .. انت مخك راح لفين .. الله
يقرفك .. انا اقصد الحمام .. برضه مش الحمامات العامه
ولا الى ع الطرق السريعه الى تلاقى عيل صغير واقفلك
على بابها بيكرة مناديل و عايز منك جنينه قبل ما تخش .
انا اقصد حمام بتكو .. ايوه حمام بتكو .. مش بتكو بتكو
يعنى .. انا اقصد الحمام الى فى بيت كل واحد فينا .

دا كل واحد فيهم تلاقيه بيخش الحمام مع نفسه
وهووووووووو يقوم طالع بالفكر ... ومن هنا
بيجى توارد الخو طر مابين الكتاب ... مش مصدقنى!؟؟!

طب لو قتللكو ان تقرير مصلحه المجارى اكدا ان اكثر من مية انفجار فى مواسير الصرف فى اسبوع واحد وانهم بيلاقو ورق ابيض مكتوب فيه شعر وقصص وكلام اغانى.. برضه مش مصدقنى! ... طب عمر كم شوفتوا اخونا المؤلفين بيعدوا قد ايه فى الحمام؟؟؟ مش اقل من اربع خمس ساعات جوه... بيعملوا ايه دا كله؟؟؟ ... سيك من الناس اللي بتشرب سجائر والقهوه جوه الحمام دول بتوع المخمخه لكن انا بقصد الناس اللي بيدخلوا باوراق واقلام ويخرج جرى على أوضته وهو بيصرخ ويقول الالهام نزل كان بيعمل ايه جوه؟؟؟.. برضه مش مصدقنى انهم بيألفو فى الحمام طب خد الكبيره بقى... ايه رايك ان اخر تقرير عن المراحيض العامه اثبت انها محجوزه لشهر قدام وان بعض الفنادق الكبيره المحترمه تبحث عن مراحيض لتغطية حاجة الزبائن صدقتنى دلوقتى مش مهم ان جبت الكلام ده منين المهم انه حقيقى انا مش بكتب الكلام ده عشان اكسر مقاديف حد انا بحب الناس اللي بتكتب وافكارهم نابعه من المصران الغليظ بس الناس دى لازم تعرف انا ممكن يبقى عندنا مليون نجيب محفوظ ومليون

عقاد بس لوطلنا تقلید وكتابة الكلام الهايف، إيه صوت
الرزع الی علی باب الحمام دا؟؟. نسیت اقولکم ان دا عاشر
حمام ادخلو النهارده عشان اکتب الکلمتین دول ولسه
مخلصتش والناس بره حتکسر الباب علیا... ع العموم أنا
حاسس دلوقتی زی ماکون تعبان وارحت، بعد ازنکو بقی
لاحسن دول ح یخشوا علیّ بجد.....وووشششش

(تمت)

بلاش انا

مش عارف ليه الناس مش مصدقانى مع انى مصدق
نفسى ومعايا الدليل القاطع على أنى نحس وفقرى ووشى
يقطع الخميره من البيت.. أنتو كمان مش مصدقنى صح؟
طب انا احكيلكو الحكاياه جت منين ... انا بكتب قصص
من ايام الثانوى وبدأت اكتب فى الادب الساخر من ايام
الكلية ... وإلى وقتنا هذا عمري مانشرت كلمه فى اى جريده
حتى لو كانت جريده صفراء.. عمري ماخذت شهادة تقدير
ولاسمعت كلمه حلوه إلا من اصحابى اللى هما فى الاصل
مش عايزين يزعلونى ويقولولى انى مايفهمش حاجه ...
ويوم مازهزت معايا ودخلت مسابقه فزت بالمركز الثانى
... استنوا متنبسطوش قوى كده المسابقه دى ماكنش فى حد
غيرى مقدم فيها ورئيس اللجنه حجب الجائزه الاولى مش

عارف ليه ... واخدت ٢٠ ج بحالهم مكافأة .. ومن يومها قاطعت كل المسابقات وماقدمتش في ولا واحد ... ومن فتره كبيره جالى كام واحد من اصحابى وقالولى عايزين منك كام حاجة ادب ساخرج نزلهم في مجلة ... كدت اظير من السعادة .. بس انتوا بتكلموا بصيغة إحنا .. إحنا مين ؟؟؟ اجاب احدهم .. احنا الاربعة وانت خامسنا ح هنعمل مجله نخش بيها مسابقه . واللى ح يفوز بالمركز الاول حاياخد ١٠٠٠ ج ، يعنى كل واحد ٢٠٠ ج والمسابقه مضمونه لأن مفيش حد هايقدم غيرنا ... طبعاً اى حد غيرى ح يسمع الكلام ده ح يفرح ... بس انا عارف نفسى قتلهم يا جماعة احنا الخمسه اخرنا نعمل جميعه كل واحد فينا يقبضها شهر مش مجله ... وتانى حاجه لوعايزين تنجحوا شوفوا اى حد تانى ... بلاش انا .. بس هما اصررو وانا وافقت مع الاسف وجهزنا ودفعنا من جيوبنا وقدمنا مجله بجدة تشرف .. واكتشفت انهم خدعونى وإن في مجالات تانيه كتير متقدمه للمسابقه مش احنا بس الى طلعتنا عارفين يعنى ، والحمد لله حصلت المعجزة و اخدنا المركز الاول ... ورحنا نتلايمع الفكه فأدونا ورقه بميه وقالوا

لنا تم تخفيض الجايزه نظرا للظروف الاقتصادية التى تمر
بها البلاد ... يعنى برضه اخدت ٢٠ ج . عنها .. ومن يومها
قعدت فى البيت وبطلت ادب .. وقاطعت كل اصحابى ..

من فتره قريه عدى عليا واحد صاحبى وحلف
عليا لازم اروح معاه السخنه نقضى يومين .. انا طبعاً
قلت له انا مش خارج روح انت بلاش انا .. بس
هو أصر ... فأضريت اوافق و رحت معاه انا و كام و
احد من اصحابنا .. وقبل ما نطلع ع الطريق حود بينا
نعمل شوبينج وأحنا نتفرج عليه و هو يشتري من اغلى
التوكيلات و نمصص شفافنا .. لو كان الفقر رجلاً
ما علينا المهم دخل جاب رانينج شوز بالشئ الفلاني، و انا
لحد دلوقتى مش فاهم إيه الفرق بين الرانينج و الى مش
رانينج كلها كاتاشى بالنسبالى ... المهم طلعتنا اخيراً طريق
السخنة بعد نص الليل شوبينج بقى و كيدزة .. و بعدين
الايمان نزل علينا و احنا فى الطريق ف قلنا نخش اى جامع
عالطريق نصلى الفجر حاضر عشان ربنا يكرمنا .. دخلنا
من هنا و الجزم اتقلبت من هنا .. كلها .. اه والله .. ما عدى

الشبشب ابو صباع بتاعى الى جبتة من الجمعة سنتر ب
١٢ ج بعد الفصال ، تقريبا الراجل ما استنصفوش ، بس انا
كنت مقتنع من جوايا إن فلوسى حلال ، من يومها وانا
قاعد فى البيت ماباكلمش حد ولا باشوف حد ولا باخرج
مع حد.

عزيزى القارىء ... اقرا كل مقالات الأدب الساخر لكل
الكتاب الى فى الدنيا وبلاش أنا

(تمت)

الفهرس

٥	المقدمة.....
٧	الأسطورة.....
١١	شاب بكرش.....
١٥	هذه خييتي.....
٢٣	لا مؤخذة.....
٣١	علبة سردين.....
٣٥	اخلع ضرس .. ركب ضرس.....
٣٩	القهوة.....
٤٣	عسكري الشريفه.....
٤٩	سلامتك يا دماغى.....
٥٥	السادة الرجال.....
٥٩	جوو - توك - توك.....
٦٣	الجنازة.....
٧١	واخيرا ارتحت.....
٧٥	بلاش انا.....

ع العموم لو عاجبك الكتاب

تابعنى على Facebook@Ahmedhelmy

أو على الصفحة

من الأدب الساخر - أحمد حلمي

